

يصوغها الشاعر إلا في نسيج رقيق من الألم.. ينسحب ذلك على قصيدته
القومية.. أيضاً:

أمتى هل لك بين الأمم
منبرٌ للسيف.. أو للقلم
أتلقك.. وطرفى مطرق.
خجلا من أمسك المنصرم
ويكاد الدمع يهيمى عابثا
ببقايا كبرياء الألم
أمتى.. كم غصصة دامية
خنقت نجوى عيالك فى فمى
إسمعى نوح الحزانى واطربى
وانظرى دمع اليتامى.. وابسمى
ودعى القعدة فى أهوائهم
تفانى.. فى خسيس المغنم
رباً (وامعتصمها) انطلقت
ملء أفواه البنات اليتيم
لامست أسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة (المعتصم)
أمتى.. كم صنم جنته
لم يكن يحمل طهر الصنم

وبعد...

فهذا هو عمر أبو ريثة شاعراً مبدعاً.. رحل منذ أعوام قلائل بعد أن